

ابن عثيمين العالم المربي (الحلقة الثانية)

محمد الشرافي

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن مبارك الشرافي حفظه الله تعالى. يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه الحلقة - 00:00:00

ثالثة او الثانية من سيرة شيخنا العثيمين رحمه الله وقد انتهينا في الحلقة الماضية الى انه رحمه الله حفظ القرآن على يد جده لأمه عبد الرحمن بن دامر رحمه الله - 00:00:27

في عمر الرابعة عشرة ثم التحق بدروس شيخه الاول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي وكان للشيخ رحمه طالبان هما علي بن حمد الصالحي ومحمد بن عبد العزيز المطوع يدرسان صغار الطلاب - 00:00:41

وكان شيخنا رحمه الله من نصيب الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع ودرس عليه اه العلوم المبدئية ثم انه التحق بحلقات الشيخ ابن سعدي رحمه الله معصي غير سنه وقد اعجب به الشيخ ابن سعدي رحمه الله - 00:01:00

وذلك لحرصه على العلم ولما وهبه الله عز وجل من الذكاء والفطنة والتوقد وكان هذا ظاهرا في يعني الى ان ادركناه توفي رحمه الله يعني يظهر عليه الذكاء المفرط يعني النجابة - 00:01:17

والفهم الثاقب ولذلك يعني ادرك بزمان قصير ما لم يدركه غيره في زمن اطول على كل حال استمروا في حلقات الشيخ ابن سعد رحمه الله ودرست عليه العلوم من علم التوحيد والعقيدة والتفسير - 00:01:37

وغير ذلك ثم انه في عام الف واربع مئة واحد وسبعين او قبلها بقليل اه فتحت المعاهد العلمية بالرياض وكانت افتتحت في عهد الشيخ محمد ابن ابراهيم الذي ينتهي نسبه للشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:01:54

وكان كبير العلماء في عهد الملك عبد العزيز ومن الملك سعود ايضا رحم الله الجميع اه فتحت المعهد العلمية وكانت جامعات مصغرة ولم تنزل حتى الان المعاهد العلمية الذي يقرأ فيها من الطلاب باقبال يحصل علما كثيرا - 00:02:15

ولذلك كثير من طلاب العلم الذين نبغوا في هذا الوقت وصاروا طلاب علم كان ابتداؤهم من معهد العلمية على كل حال المعاهد العلمية فتحت في ذلك الزمان وقد اشار عليه الشيخ علي - 00:02:34

ابن حمد الصالحي وهو الشيخ الثاني صغار الطلاب اه وصار زميلي الشيخ ايضا زميلي شيخنا عند الشيخ ابن سعدي المدرسين الطلاب الصغار ثم اذا جلس الشيخ ابن سعد للتدريس اه التحق به كبار الطلاب والصغار النجباء - 00:02:49

فأشار عليه الشيخ علي رحمه الله ان يلتحق بالمعهد العلمية وكان من ادب الطالب ان يستأذن شيخه فيما يتصرف فيه ولا سيما في مسائل العلم فاستأذن شيخنا شيخه بن سعدي - 00:03:08

بدنا نلتحق بالمعهد العلمية وكان الشيخ بن سعدي رحمه الله متفتحا وكان يعني له فتاوى وله اراء سبقت زمنه كان شيخا عجيبا ايضا ووافقوا مباشرة فانتقل شيخنا رحمه الله الى الرياض - 00:03:24

وكان عمره في ذلك الوقت تقريبا اه اربعا وعشرين سنة وفي الرياض آآ درس المعهد العلمي واختصره كان المعهد العلمي اربع سنوات في ذلك الوقت وكان من يريد ان يختصر يختصر. بمعنى انه يده السنة الاولى كغيره - 00:03:43

ثم السنة الثانية الاجازة الصيفية يدرس او يختبر اه دروس السنة الثانية ثم يدرس السنة الثالثة في الثانية مع زملائه الذين سبقوه ثم يختبر في السنة في اجازة السنة الثانية - 00:04:04

منهج السنة الرابعة وفعل ذلك شيخنا رحمه الله ويعني قفز هاتين السنتين لانه اصلا طالب علم قبل ان يأتي المعهد العلمي وقد حصل

جل العلوم من التراث في المعهد ثم انه اثناء وجوده في الرياض اتصل بعدد من العلماء واستفاد منهم - [00:04:23](#)

وعلى رأسهم كبير علماء المملكة اه العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله وقد لزمه سنتين وسمعت شيخنا رحمه الله يثني عليه كثيرا ويذكر ارائه في بعض اراءه الفقهية وكذلك الحديثية - [00:04:43](#)

ولا على هيئة مناسبة لذكر شيء من ذلك وعلى كل حال هو لازم الشيخ ابن باز رحمه الله ولزم دروسه واستفاد منه في امرين الامر الاول في الحديث تبدل في الحديث وقد قضى عليه - [00:05:00](#)

اه في صحيح البخاري وكذلك قرأ عليه في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كمقدمة تفسير وغيرها بل ان الشيخ ابن باز رحمه الله خص شيخنا العثيمين رحمه الله بجلسات خاصة - [00:05:16](#)

كان يخرج معه في الضحى بعد ان تنتهي الدروس اه في الفجر ويتمشى معه في بعض مزارع الرياض ويفيده وكان شيخنا رحمه الله من حرصه ان يلزم الشيخ شيخ ابن باز رحمه الله يستفيد منه - [00:05:32](#)

ايضا من من قابلهم في الرياض استفادوا منهم اصاحب تفسير اضواء البيان الشيخ العلامة الشنقيطي محمد الامين رحمه الله قد استفاد منه كثيرا وقد ذكر لنا شيخنا رحمه الله آآ حادث عجيبة - [00:05:48](#)

يقول شيخنا رحمه الله كنت في الفصل في المعهد العلمي يقول فاذا بشيخ رث الهيئة ثيابه لا تدل على انه صاحب علم يقول فدخل علينا في الفصل وجلس يقول فقلت في نفسي - [00:06:03](#)

يا اسفاه اترك شيخ ابن سعدي واتي عند هذا الاعرابي يقول قلت يعني كانه ندم يقول سبحان الله العظيم فلما تكلم الشيخ الشنقيطي يقول انحدر كالبحر وكالسيد الهادر يقول بالعلوم العظيمة واللغة والتفسير - [00:06:18](#)

واشياء عجيبة جدا يقول فاعجبت به كثيرا واستفدت منه في اثناء وجودي هناك فاستفاد رحمه الله يعني بالاضافة الى ندراس نظامية ان دراسة العلماء في ذلك الوقت وهكذا ينبغي لطالب العلم اذا ذهب للدراسة النظامية مثلا في الرياض او في غيرها -

[00:06:40](#)

ان يتصل بالعلماء ويستفيد منهم والحمد لله العلماء لم يزالوا اه يعني قديما وحديثا موجودين وينبغي طلب العلم ان يكون حريصا على الاستفادة من العلماء ما داموا موجودين قبل ان يموتوا فيندم - [00:07:02](#)

ونسأل الله يرحم الجميع ويغفر لنا ولكم ولجميع المسلمين والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين والى حلقة قادمة ما زال يذكركم بالخير كل فتى وكل من سحارا ما زال بالخير كل الناس تذكركم - [00:07:19](#)

يا ابن العثيمين يا ابن - [00:07:53](#)